

فَلَقَ آدَمَ بَيْدِهِ ۝ وَأَسْبَدَ لَهُ الْإِلَافُ بَعْدَ
أَنْ نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوْحِهِ ۝ نَقَالَ آدَمُ يَا رَبِّ
اسْمِعْ فِي جَهَنَّمَ نَسِيثًا كَثِيثًا الذَّرِيرُ
نَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى نَعْدَا نَسِيحًا وَوَلَدَكَ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ
عَلَيْهِ عَهْدِي ۝ وَمَشَانِي أَنْ لَا تُؤَدِّعَهُ إِلَّا
فِي الْأَمْطَلِجِ الطَّاهِرَاتِ ۝ وَالْأَرْحَامِ الزَّكِيَّةِ
وَكَانَ نُورٌ مُرَادٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرَى
فِي جَهَنَّمَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَالشَّمْسِ فِي
كَمَالِهَا إِذْ كَانَتْ فِي تَمَامِهِ حَتَّى انْتَقَلَ
إِلَى حَوْصِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حَتَّى حَلَّتْ حَوْبُ بَيْتِ
دَوْبُورٍ كَذَلِكَ حَتَّى انْتَقَلَ إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
وَكَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الصَّبِيِّ جَاوَةً الْأَسَدِ
إِلَيْهِ وَتَقُولُ أَزْكَبُ يَا عَبْدَ الْمُطَّلِبِ
لِيَسْتَشْرِفَ بِسُورِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ثُمَّ آتَى عَبْدَ الْمُطَّلِبِ تَزْوِجَ بِلَا مَرَاةٍ مِنْ
يَسْمُورٍ فَمَلَّتْ مِنْهُ بِعَبْدِ اللَّهِ وَاللَّيْلِ
وَأَسْوَلَ اللَّهُ نَعْدَا وَجَدَ اللَّهُ يَسُوبُ
وَيَحْمُوا صُنْدَهُ وَنُورَهُ وَنَجَالَهُ وَنُورَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي جَهَنَّمَ كَذَارَتِ الْقَوْمِ فِيهَا
لَهُ نِعْمَةٌ ذَالِكُ وَوَجَدَ أَبُوهُ يَا أَمِنَةَ
بَيْتَ وَهَبٍ وَقَيْدًا كَمَا تَزْوِجُ عَبْدَ اللَّهِ
يَا أَمِنَةَ مَا مَاتَ مِنْ نِسَاءٍ مَكَّةَ مَا مَاتَ
نَا امْرَأَةٌ اسْفَادَ شَوْقًا إِلَى نُورِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ثَانًا شَعْرًا مَوْشَلًا
بَشْرِي لَكَ يَا أَمِنَةَ ذَالِكُ الْهَنَاءِ
يَا أَحْسَنَهَا فِي لَيْلِي جَلِيَّتِ بِهَا ثَانًا
وَسْتَشْرِفَتْ بِمُحَمَّدٍ الْعَدْلَانِي
بَشْرِي لَكَ يَا أَمِنَةَ بِمُحَمَّدٍ نَقُولُ